

فقه الصيام لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-1) أحكام يوم الشك (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا وما الله رب لا شريك له قالوا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لكم تتقون بسم الله الرحمن - 00:00:01

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في برنامجكم الجديد فقه الصيام. هذا البرنامج الذي يأتيكم عبر قناة المجد العلمية طيلة أيام - 00:01:33

هذا الشهر الفضيل. فقه صيام برنامج نعرض مع ضيفنا الكريم من خالله الكبير من الاحكام. المتعلقة بهذا الشهر الفضيل وكثيرا من المسائل النوازل. اشرف كثيرا مع فريق العمل في هذا البرنامج ان نستضيف معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري عضو - 00:01:53

وهيئه كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئه التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. ارحب بكم جميعا واهنئكم بحلول هذا الشهر الفضيل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من صوارمه وقوامه ايمانا واحتسابا وان يجعلنا - 00:02:13

من عتقائه في هذا الشهر الفضيل. ثم ارحب باسمكم جميعا بضيفنا فحبيكم الله معالي الشيخ. الله يسلامك ويوفقك الخير ارحب بك وارحب للمشاهدين الكرام واسألاوا الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان ينفع بهذا البرنامج. اللهم امين. ان ينفعنا وينفع جميع المسلمين به - 00:02:33

اللهم امين. اه مشاهدي الكرام فقه صيامي كما ذكرت يتعرض لكثير من الاحكام. اه سيعرض ضيفنا الكريم اه ما يتعلق باحكام يوم الشك باحكام الرؤية سوى فضل رمضان اه اجر الصيام ايضا سنتحدث عن سنن الصيام وشروط الصيام والمفطرات والاعذار التي اه قد - 00:02:55

يجوز معها الافطار اه نتكلم عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيام. اه نتكلم عن كثير من الاحكام المتعلقة بالنساء خلال هذه العبادة آآ عن قيام رمضان وعن رمضان في مكة وعشر العشر الاواخر عن الاعتكاف وصدقة الفطر وصلة العيد واخراج الزكاة وصيام - 00:03:15

تطوعي وست من شوال نحاول باذن الله عز وجل ان نلملم كثيرا من الاحكام او ان نحذر كثيرا من الاحكام المتعلقة بهذا الشهر خلال قاعة هذا البرنامج الذي يأتيكم باذن الله عز وجل يوميا طيلة ایام شهرنا المبارك. اكرر ترحبي بالجميع واسأل الله عز وجل ان - 00:03:35

يجعل هذا البرنامج حجة لنا لا علينا وان يجعل التوفيق حليفنا. اه الشيخ سعد قبل ان نبدأ اه في حلقة هذا اليوم التي هي بعنوان يوم الشك ان كان لكم من كلمة تريدون ان توجهونها اه تهنئة لمشاهدينا وبعض التوجيهات التي ممكن اه ان نستهل بها هذه الحلقة - 00:03:55

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد التهنئة بشهر رمضان وبدخول هذا الشهر المبارك تهنئة

لامر مشروع وقد جاء في عدد من النصوص التبشير والتهنئة بعدد من نعم الله جل وعلا - 00:04:13

ولذلك فان جماهير اهل العلم يرون جواز التهنئة بدخول هذا الشهر المبارك ولا يرون فيه شيئاً من المحذور. نعم. ومن ثم فمن هنا به
فان شاء الله لا حرج عليه في مثل ذلك - 00:04:38

وقد ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اظل لكم شهر عظيم مبارك وهذا فيه نوع تهنئة بدخول هذا الشهر
المبارك ولذلك اخذ منه كثير من الفقهاء - 00:04:54

جواز التهنئة بدخول شهر رمضان. نعم قبل ان ندخل فيما يتعلق بالمسائل التي تربينا ان نتكلم عنها واحب ان انوه الى عدد من الامور.
نعم. الامر الاول استحضارية التقرب لله عز وجل في جميع الاعمال التي يريد ان يؤديها - 00:05:12

الانسان سواء في هذا الشهر او في غيره من الايام والشهور. نعم. وذلك ان المؤمن لا يثاب على عمل الا اذا استحضر نية التقرب لله عز
وجل بذلك العمل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امری ما نوى - 00:05:32

اهم الامر الثاني وجوب ان يتعلم الانسان احكام شهر رمضان المتعلقة بافعاله هو وهذا قد حکاه جماعات من اهل العلم اجماعاً لعلماء
الشريعة. نعم. انه لا يجوز للانسان ان يقدم على امر وهو لا يعرف احكام - 00:05:52

والله فيه ودليل هذا ان الشريعة اوجبت على الناس عبادة الله جل وعلا. ولا يمكن للمرء ان يعبد الله الا اذا عرف احكام هذه العبادات.
نعم. ولذلك قال الشافعي الامام الشافعي وغيره من العلماء بأنه لا يجوز للانسان ان يقدم على فعل من الافعال - 00:06:12

بل حتى يعرف حكم الله فيه الامر الثالث بان الانسان ينبغي به ان وقته في هذا الشهر المبارك. بحيث يجعل لصنوف العبادات آياً او قاتاً
ان يتمكن بها من عبادة الله جل وعلا. فيجعل وقتنا للقراءة ووقتنا للذكر ووقتنا آلة الرحمة ووقتنا للافطار - 00:06:32

واقتل السحور وهكذا بحيث يرتقي المؤمن حياته وهذه خاصية المؤمن انه يعرف قيمة الوقت وبالتالي يرتقي حياته ليغنم اكثر
مقدار واكبر حظ من الاعمال الصالحة التي ترفع درجته عند الله جل وعلا - 00:06:57

امر اخر وهو تفقد اه المراهقين الذين على وشك البلوغ. تمام. سواء كانوا من اه البنات او كانوا من الابناء. بحيث يتفقدهم هل
بلغت البنت او لم تبلغ؟ نعم. وبالتالي يوجب عليها الصيام. لأننا وجدنا كثيراً من النساء يسألن بعد مدة من - 00:07:16

بلغهن بانهن قد بلغن ولم يكن يعرفن احكام الله جل وعلا المتعلقة بالصيام فلن يفطرن ظناً منهم ان الصيام لم يجب عليهم. يا شيخ
الصيام قبل ذلك قبل البلوغ. نعم هذا على سبيل الاستحباب. جميل. لكن نحن نتكلم الان عن امر - 00:07:40

واجب. لا تبرأ الذمة بدونه. لأن الله جل وعلا قد امر الاباء بتعليم ابنائهم وبوقايتهم من نار جهنم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم
واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة. وحيثند هذا مما يجب عليه كونه يعوده - 00:08:00

هذا من الامور المستحبة لكن الكلام في الواجب. نعم. الذي يتبع عليهم. نعم هذا يعني من الامور التي ينبغي التفطن لها قبل الدخول
في هذا الشهر المبارك. جميل جداً. الشيخ سعد بعد هذه التنببيهات جزاكم الله خيراً. ندخل الى موضوع حلقتنا واذكر المشاهدين بان
هذه الحلقة ستكون - 00:08:20

مخصصة لاحكام اه يوم الشك وما يتعلق به. قبل ان نبدأ يا دكتور في بعض المسائل المتعلقة بهذا اليوم. لو نبين للمشاهد الكريم
المراد بيوم الشهد نعم عادة الفقهاء انهم لا يتكلمون عن احكام يوم الشك الا يعني في اثناء كتاب الصيام لكن يبدو انك قد لاحظت ان - 00:08:40

اه يوم الشك من جهة الترتيب الزمني يكون سابقاً لشهر رمضان وبالتالي يناسب ان يتحدث في اه احكامها هذا اليوم في اليوم الذي
يكون اه يوم شق او قريباً من يوم اه الشك. اي نعم. اه الشك في لغة العرب اه التداخل - 00:09:00

بين شيئاً وبين المراد به هنا التردد بين شيئاً دون تغليب احدهما او الجزم به. هل هناك شخص خلف هذا الحاط او ليس هناك
شخص انا لا اعلم وليس لدي لا علم ولا ظن وبالتالي انا متعدد في وجود شخص وعدم وجود - 00:09:20

من ثم فانا شاك في هذا اه الامر. هذا معنى الشك والمراد يوم الشك هو اليوم الذي يشك فيه هل هو مما دخل فيه شهر رمضان او لم
يدخل وبالتالي في يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شهر شعبان اذا لم يثبت رؤية - 00:09:40

هلال في ليلة ذلك اليوم. فهذا هو يوم الشك. نعم. فإذا يوم الشك هو يوم الثلاثاء من شهر شعبان الذي لم يرى في ليل اه هلال رمضان
هذا هو المراد بيوم الشك. نعم اه يا شيخ عدم رؤية الهلال في ليلة يوم الشك اه قد تكون بسبب غيم او - 00:10:01

لكن دعنا يا شيخ تتعرض للحكم اذا كانت هذه الليلة صحوة فما الحكم بالنسبة لهذا اليوم؟ نعم اذا اه كانت ليلة الثلاثاء من شعبان
صحوا نعم وليس فيها غيم ولا سحاب ولا قطر ولا اي شيء مما يحجب الرؤية فان اه يوم الثلاثاء من شعبان هذا يوم شك - 00:10:21

لا يجوز صومه باجماع اهل العلم الا لمن كان له عادة. وقد اه جاء في اه الحديث ان النبي صلى الله عليه ان لم قال لا تقدموا رمضان
بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم يوما فليصم صومه يعني مثال ذلك - 00:10:41

لو وافق يوم الثلاثاء من شعبان انه يوم اثنين. وكان هناك مسلم قد اعتاد ان يصوم كل يوم اثنين فانه حينئذ يصوم يوم الاثنين ولو
كان يوم الثلاثاء من شعبان. نعم. وهذا هو مذهب الامام مالك والشافعي واحمد تحريم صوم يوم الشك لمن لم يكن - 00:11:01

لديه عادة في صيام ذلك اليوم لحديث ابي هريرة وهو حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحبيهما الامام ابو حنيفة يجيزه
صيام هذا اليوم ويقول بانه مماثل لغيره من الايام ولكن قول الجمهور اقوى في هذه المسألة لورود احاديث - 00:11:21

غير حديث ابي هريرة رضي الله عنه ورد في حديث عمار ان النبي انه قال من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم وهناك احاديث كثيرة يعتقد بعضها ببعض تدل صراحة على تحريم صوم يوم الشك لمن لم يكن له - 00:11:41

عادة. نعم. وهنا يلحظ الانسان ان هناك مقصدا للشريعة في تحريم صوم هذا اليوم وهو عدم ادخال اشياء من العبادة ليست منها. نعم.
يعني هناك اه بعظام الاشياء يدخلها الناس في العبادة ويجعلونها جزءا منها وليس وهي ليست منها - 00:12:01

رغبة من الشارع في قطع هذا الامر لانه نوع من انواع الابتداء جعل هناك حدودا واضحة للعبادة. ولذلك في يوم العيد يوم عيد الفطر
حرم الشارع الصوم من اجل الا يستمر الناس في الصوم وبالتالي يدخل في رمضان ما ليس منه وهكذا ايضا في اول الشهر حرم
الشارع صوم - 00:12:25

يوم الشك الاخير من شهر شعبان اذا كان ذلك صحوا وهذا يعني بالاتفاق ان صومه غير مشروع لذاته وذلك من اجل انه اه قد
يتربت عليه مع مرور الزمن ان يدخل في شهر رمضان ما ليس منه. هنا مسألة متعلقة بصوم يوم - 00:12:48

الشك اذا كان صحوا وهو انه اذا كان هناك ايام آآ يجب على الانسان قضاها هل يجوز له ان يصوم يوم الشك؟ قضاء عن اليوم الذي
افطره من رمضان الماضي او لا يجوز له اه ذلك. هذه - 00:13:08

سؤاله قد اختلف فيها اهل العلم فذهب الشافعي واحمد الى آآ ان ذلك ايضا يمنع منه لان الواردة في تحريم صوم يوم الشك عامة
تشمل صوم قضاء. وذهب الامام مالك الى استثناء صوم القضاء من ذلك. يقول - 00:13:27

جزي صوم يوم الشك آآ لمن كان عليه قضاء ولا حرج عليه في مثل ذلك ولعل القول الاول اصول واقوى لان النصوص الواردة في
النهي عن صوم يوم الشك عامة وبالتالي فلعله يمتنع منه لكن من صامه قضاء عن يوم سابق من - 00:13:47

رمضان الماضي فينشأ لعله يجزئه ذلك ولا يطالب بقضائه مرة اخرى. نعم يا شيخ سعد في مثل هذه المسألة وهو صيام القضاء في
يوم الشك. اليست اولى من ان يدخل رمضان الجديد ولا زال رمضان الماضي في بعض ايامه لم تصم؟ نعم عندنا اه امران متعارضان
الامر الاول نصوص - 00:14:07

الشرعية وردت بالنهي عن صوم يوم الشك. الشك. نعم. وهي خاصة في هذا اليوم بذاته. نعم. والثاني نصوص امرت المسلمين رمضان
قبل ان يأتي رمضان الجديد. نعم. وهذه النصوص عامة تشمل جميع ايام السنة. طيب. والقاعدة في الشريعة انه اذا وجد دليلا - 00:14:27

رضوان احدهما عام والآخر خاص فاننا نجمعهما بحمل العام على بقية المواطن الا موطن التخصيص فنعمل فيه بالدليل الآخر. جميل
 جدا البعض يا شيخ قد يتخرج في ليلة الشك انتم ذكرتم عندما تكون صحوا لكن ايضا بعض العامة او بعض الطوائف قد يتخرجون - 00:14:47

يا شيخ عندما تكون هذه الليلة غيما او كثرا فيقول من باب الاحتياط اصوم يوم الشك. نعم، اذا كانت ليلة الثلاثاء من شعبان غيبا سحابا مستحکما او كانت قطراء غبرة بحيث لا يتمکون من رؤية الهلال. نعم، فما الحكم حينئذ - [00:15:07](#)

هل يدخل في الحكم السابق وبالتالي يمنع من صوم هذا اليوم؟ او نقول له حكم مستقل. اختلف الناس في ذلك على آرای اقوال القول الاول بأنه لا يجوز صومه. اي نعم. وهذا هو مذهب الامام مالك والشافعی. اعمالا للنصوص السابقة الواردة في النهي عن -

[00:15:27](#)

يوم الشاشة. نعم، اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. ويدل عليه ایضا قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليکم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. نعم. كما في حديث ابی هريرة وحديث غيره من - [00:15:49](#)

الصحابة في الصحيحين وغيرهما. فهذا حديث صريح بوجوب الامال حين وجود الغيم او القدر ويدل على ذلك ان الاصل ان هذا اليوم من شعبان. نعم. ولم يرد دليل بالرؤیة يدلنا على انه اصبح الان من رمضان - [00:16:09](#)

وبالتالي يبقى على الاصل وهو انه من شعبان ومن ثم لا يجوز ان يصوم على انه من رمضان الامر الثاني او القول الثاني في هذه المسألة بأنه يجب الصوم. صوم يوم الثلاثاء من شعبان اذا كان ليلة ذلك الليل - [00:16:26](#)

فيه سحاب يحجب الرؤیة او قدر او غيره من حواجز الرؤیة. وهذا اه القول سار عليه اکثر ماء الحنابلة وينسبونه الى الامام احمد وان كان بعض الحنابلة يشككون في هذه النسبة شیخ ابن شیخ الاسلام - [00:16:45](#)

ابن تیمیة وغيره من العلماء. نعم. ويقولون نصوص احمد لا تدل على الوجوب. وانما تدل على الجواز ومن قال بمثل هذا القول استدل بعدد من النصوص منها ما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - [00:17:04](#)

سلم قاصوم لرؤیته وافطروا لرؤیته فان غم عليکم فاقدروا له. قالوا اقدروا بمعنى ظيقوا كانه يضيق شهر شعبان وبالتالي يجعل تسعاء وعشرين يوما. قالوا ويدل على ذلك ان ابن عمر نفسه كان رضي الله عنه يصوم في هذا اليوم يوم - [00:17:22](#)

شكی اذا كانت ليلته سحابا او كانت قطراء واستدلوا على ذلك باه هذا اليوم يشك فيه. والمؤمن يحتاط في عبادته والاحتیاط ان نصوم هذا اليوم آیا يجزئ وبالتالي يكون قد خرج الانسان من عهدة الواجب بیقین. لكن عندهم عند علماء الحنابلة - [00:17:42](#)

ان من صام هل يجزئ او لا يجزئ في خلاف في المذهب هل يجزئه عن رمضان لو ثبت ان هذا اليوم من رمضان بعد ذلك مثل ذلك في بلد كان هناك سحاب او قطرة لم يروا الهلال فاصمه احدهم بناء على هذا القول في نصف النهار او بعد مغرب - [00:18:07](#)

ثالث اليوم جاءتهم الاخبار بان الهلال قد رؤی في بلد اخر. فهل يجزي عن صوم رمضان او لم او لا يجزئ فيه وجهان عند علماء الحنابلة والمشهور من المذهب انه اه يجزئ اه القول الثالث ان صيام يوم الشك اذا كانت ليلته سحابا او قطراء - [00:18:27](#)

من الامور المباحة الجائزة وليس محظما ولا واجبا. وهذا هو مذهب الامام ابی حنیفة وهو اختيار شیخ الاسلام ابن تیمیة وطاویة وان كان هناك فرق بين قول الحنفیة وقول شیخ الاسلام فان الحنفیة آیا يعني يقول - [00:18:47](#)

من صام هذا اليوم يصومه بنية مطلقة. نعم. بينما شیخ الاسلام ابن تیمیة يقول يجزئه لو صام انه بنية بين كونه رمضان او كونه من غير رمضان مع اتفاقهم جميعا على انه يجزئ وشیخ الاسلام ابن تیمیة يقول ان نصوص الامام احمد دالة على - [00:19:07](#)

هذا القول وهذا اه المذهب القول الرابع في المسألة ان الناس تبع للامام بان اوجب الامام على الناس ان يصوموا هذا اليوم صاموه وان قال لهم لا تصوموه ولم يثبت لهم الشهر فانهم لا يصومونه - [00:19:27](#)

ولعل الصواب في هذه المسألة هو القول الاول القائل بان يوم الشك لا يصوم نعم. نعم جميلة هذا الحديث يا شیخ قد يعني يثير مسألة الرؤیة واحکام الرؤیة. استاذنکم ان تكون هي حلقتنا القادمة. اه للتسائل يا شیخ عن ایضا فيما يتعلق - [00:19:43](#)

تشكل بعض قد لا ينظر الى صيام يومه لكنه قد يحيي هذه الليلة بنوع من صلاة او نحوها فهل من اصل شرعی لمثل هذه الاعمال؟ نعم، اه العلماء الذين - [00:20:00](#)

يقولون بان يوم الشك لا يصوم اذا كانت ليلته قطراء او سحابا قالوا بأنه لا يشرع قيام تراویح في تلك الليلة له ليلة الشك وانما يقام في

الليلة التي بعدها التي هي ليلة الاول من آرمضان. قالوا لانه لم يثبت الشهر بعد وحين اذ - 00:20:10

لا يمكن ان ندخله في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا آغفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا له ما تقدم من ذنبه لانه لم يثبت انه من الشهر بعد بل اننا نجزم جزما مؤكدا بأنه من شعبان لأن الاصل بقاء شعبان -

00:20:32

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما. فالاصل انه من شعبان لكن من يقول بأنه يجوز صومه او يجب صومه كما هو المشهور من مذهب احمد فانه حينئذ هل آآي جواز ان آآي قوم - 00:20:52

الانسان لصلة التراویح في تلك الليلة؟ وهل يجوز ان تصلى على هيئة جماعية؟ فيه قولان او وجهان عند علماء الحنابلة منهم من اه يقول بأنه يشرع قيام تلك الليلة ومنهم من يقول لا يشرع قيام تلك الليلة لكننا اصلا نقضنا القول بأنه من شهر - 00:21:12 وبالتالي قلنا بأنه لا يصوم لعموم النصوص الواردة في النهي عن صوم يوم الشك التي لم تفرق بين حال الغيم وحال السحاب بل فيه نصوص صريحة تدل على انه في حال الغيم فانه يجب اكمال عدة شعبان ثلاثة يوما وبالتالي فان الصواب ان ليلة الشكل -

00:21:32

يجوز للانسان ان يتبع لله بقيامها او بتخصيصها بصلة التراویح او بغيرها وبالتالي فلاصل انها لا تقام. نعم هذا النقد ياشيخ لعدم صيام يوم الشك واياضا قيام ليلته هل ينسحب على بقية الاحكام؟ بمعنى لو علقت بعض مثلا البيوع او المعاملات على الاول من رمضان هل تحل الاجال - 00:21:52

هذا اليوم ام نقول ان ان الحكم السابق يسحب على جميع الاحكام. نعم. اه هذا بالاتفاق انه لا تتعلق هذه الاحكام يوم الشك حتى عند علماء الحنابلة الذين يقولون بصوم يوم الشك يقولون بان الاحكام المتعلقة باول شهر رمضان لا تثبت بيوم الشك - 00:22:12 ايوم. وإنما تثبت باليوم الذي بعده. ولذلك مثلا لو اجل بيع والتسليم ثمن الى هذا اليوم لم يجب الا بعد يوم الشك هكذا ايضا في وقوف المعلمات في الایمان او في الطلاق او في غيره كذلك في انقطاع العدة التي تكون بالشهر كذلك في مسائل الایلاء الى غير ذلك كل هذه لا - 00:22:32

اتثبت بيوم الشك؟ جميل اشرتم قبل قليل الشيخ سعد الى ان الشهر قد يتضح مثلا آآ خلال اثناء النهار فما العمل في مثل هذه الحالة ياشيخ؟ نعم اذا ثبتت - 00:22:52

شهر في اثناء النهار انقلب الان الحكم من كون هذا اليوم يوم شك الى كونه من شهر رمضان لقيام البينة والدليل الدال على انه يجب آآ صومه على انه من شهر رمضان. وبالتالي يجب امساك بقية اليوم لانه ثبت انه من شهر رمضان ويحرم - 00:23:02 على الانسان ان يتناول المفطرات في اليوم الذي ثبت لديه انه من شهر رمضان طيب لكن يبقى عندنا مسألة هل يجب عليه القطاء قطاء ذلك اليوم او لا يجب عليه قضاء ذلك اليوم جمهور اهل العلم يوجبون قضاء ذلك اليوم وهو الصواب لانه قد ثبت انه من شهر رمضان وهو لم يصمه بنية جازمة - 00:23:22

لانه بشهر رمضان وبالتالي يجب عليه قضاء ذلك اليوم. نعم ونعود الى ما قلتم سابقا ياشيخ ان من صام هذا اليوم فانه يعتبر ولا يقضي. اه من صام هذا اليوم نعم. يوم الشك ثم اتضح انه من رمضان. من رمضان يجب عليه قطاء هذا اليوم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:23:42

لانه صيامه في اول اليوم هو صيام ليوم شك. وليس صيام لكونه من ايام رمضان. وبالتالي فانه يجب عليهم امساك بقية اليوم ويجب عليه قطاء ذلك اه اليوم. احسن الله اليكم. اه شيخ سعد ايضا من المسائل التي يحسن تطرح في مثل هذه الحلقة. اه ياشيخ عند البعض - 00:23:59

اه اعتقاد او ظن ان اه الشهور السابقة لرمضان مثلا شهر رجب اذا كان تماما فان شهر شعبان قد يكون مثلا ناقصا وبالتالي يقيسون على مثل هذه توقعات دخول شهر رمضان. نعم. هذا كله ليس له مستند. لا مستند شرعي ولا مستند حسي ولا مستند واقعي. نعم -

00:24:19

فإننا نجد في بعض السنوات توالى شهور كثيرة تامة ثلاثة ثالثين يوما. بل في بعض السنوات قد تأتي خمسة شهور متتالية كلها تامة ثلاثة ثالثين يوما. وكذلك تأتي في بعض السنوات ستة أشهر - 00:24:39

تكون ناقصة متواتلة يكون محرم وسفر وربيع أول وربيع ثانى وجمام أول وجمام ثانى كلها شهر ناقصة محتمل كذا ايضا في تمام الشعب. وحينئذ لا يصح لنا ان نستند على هذه القضية. كون الشهر الماضى تماما او كونه ناقصا لا يترب عليه ان يكون الشهر - 00:24:57

الحالى بضد حال ذلك الشهر الاول. بل قد يكون مماثلا له وذلك يحصل في احوال كثيرة بل في مرات يحصل توالى خمسة اشهر تامة اه متعاقبة. احسن الله اليكم يا شيخ ليل تشتكى اذا الامير الهلال ثم خلال اه صام الناس واكملوا شعبان ثم بدأوا في صيام رمضان - 00:25:17

ثم اتضح او الرؤيا هلال آآ شوال ليلة التاسع والعشرين فما العمل يا شيخ في مثل هذه الحالة؟ نعم الاصل ان الشهر لا يكون الااما 00:25:37 تسعا وعشرين يوما واما ان يكون ثلاثة ثالثين يوما. نعم. فإذا لم يصم الناس الا ثمانيه وعشرين يوما فانهم حينئذ يجب عليه انقطاء اليوم الذي فاتهم بعد رمضان ولا يلحقهم شيء من المأثم في مثل اه ذلك. اي نعم. بل اه هم ان شاء الله على اجر وعلى ثواب 00:25:56 لهم الاجر العظيم والثواب الجليل وقد عملوا ما وجب عليهم. فهم لم يدخلوا الشهر بنا الا برواية صحيحة او 00:25:56

باقمالي. فلما اكملوا شعبان بحسب وجود الغيمة وبسبب وجود قدر او بسبب انشغال الناس او بغير ذلك من الاسباب. ثم اكملوا شهر شعبان فاصموا ثمانيه وعشرين وفي ليلة التاسع والعشرين رأوا 00:26:16 الى شوال وجب عليهم حينئذ الفطر. ويجب عليهم ان يعملا باحكام آآ العيد. نعم. ومن ثم آآ هم لم يصوموا الا ثمانيه وعشرين يوما 00:26:36 ومن ثم يجب عليهم قضاء يوم بعد شهر رمضان. وقد وقعت مثل هذه الحادثة في عهد امير المؤمنين - 00:26:36

منين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امر الناس بالفطر لما رأوا الهلال ليلة التاسع والعشرين وامر بقضاء ذلك اليوم الذي فات الناس 00:26:56 لان الشهر لا يكون الا تسعه وعشرين او ثلاثة ثالثين ولا يمكن ان يكون ثمانيه وعشرين يوما. نعم احسن الله اليكم 00:26:56 معالي الشيخ استاذنكم ان نختتم بهذه المسألة فجزاكم الله خيرا وشكرا الله سعيكم. الله يوفق الجميع الى الخير واسأل الله جل وعلا ان يعين الجميع على الاعمال الصالحة في هذا الشهر المبارك شهر رمضان. اللهم من الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب 00:27:16 متابعتكم وكريم تواصلكم. كما سويا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:27:16

دكتور سعد ابن ناصر الشاطري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كانت حلقتنا عن اه بيان اهم الاحكام المتعلقة بيوم الشك اثيرت بعض المسائل المتعلقة بالرؤيا سنتحدث عنها تفصيلا في حلقة الغد الى ذلكم الحين ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:36

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:27:56